ثم ابنه الملك فدور تزوج كأبيه وجده وهكذا أخاه الملك إيفان أو ايوان ابن ألكسيس وأيضًا الإمبراطور بطرس الأكبر، ومن بعده أبطلت هذه العادة أما بنات ملوك الروسية فكن لا يتزوجن إلاَّ بما ندر، وكان أغلبهن يقضين حياتهن عذارى فى داخل الأديرة المختصة بالنساء ليس إلاَّ.

«البقية تأتى»

منشورات

علم من أنباء الأستانة العلية بأن بوشر فيها بإنشاء فرع مهم فى مدرسة الطبية الشاهانية تتلقى النساء فيها فن الطب؛ ليكثر عدد القوابل حتى يكفى احتياجات البلاد.

ومما ورد فى جرائد أوربا بأن فى فرنسا يوجد ٢٥٢ فتاة يتلقين درس الطب بعضهنَّ من بلاد العثمانية وروسيا واليونان ورومانيا.

وإنه بلغ عدد الفتيات اللائى يعانين فى دراسة العلوم والفنون من كليات سويسرا ٢٢٤ فتاة منهنَّ ١٥٧ لدراسة الطب و٦٢ لدراسة الفلسفة و٥ للفقه.

وإنه قدرت دخول الدكتورات فى فيلادافيا، فكان دخل بعضهن عشرة آلاف ريال وبعضهن الآخر عشرين ألف ريال سنويًا.

وإن فى نيويورك ابنة تسمى مسس اسبراج تربح ألف جنيه فى السنة بخط الإشارة (استينوغرافى)، وهو اصطلاح يستعمل لاختصار الألفاظ.

وإن مس بال فى مدينة بوليكة تربح ألف وستماية ليرة إنكليزية وأخرى تسمى يالنتين تربح ألف ليرة إنكليزية من الإصطلاح المذكور.

وأن لبعض النساء ولعٌ فى جمع الآثار الغربية، حتى أن لإحدى نساء إنكلترا

ألف ومائة إبريق شاى كل منها يخالف الآخر فى شكله وصنعه.

ولامرأة أخرى مجموعة كشاتبين من التى كانت تستعملها بعض النساء الشهيرات قديمًا.

وإن امرأة ثالثة تصور كل زى كان للقبعات فى السنوات العشر الأخيرة.

وأنه قد توفيت فى المكسيك منذ أيام امرأة اسبانية تدعى "مارغريتا ريفيرا" لها من العمر ١٣٢ سنة، وقد عاشت بعد وفاة زوجها ٧٤سنة، ورأت من نسلها ستة أعقاب.

وإنها ابتاعت دار التحف البريطانية قطعة من الخرج (الدانتلا) المصنوعة جنوبي أرلندا، ودفعت ثمن المتر منها ٨٠ليرة إنكليزية لدقة صنعتها، وستعرضها فى معرض شيكاغو العام.

إنه تطوع نحو ٣٥٠٠ امرأة لجمع النقود على طاولات المنتزهات فى لندرا إعانة لبناء المستشفيات المجانية فى تلك العاصمة.

وإن امرأة من نساء سان فرانسيسكو وقفت مبلغ ٢٠ ألف ليرة إنكليزية لتعليم بنات الفقراء.

وإنه يوجد بالولايات المتحدة الأمريكية ٦٢٣٥ مكتبًا للبريد تديرها النساء.

وإنه يوجد ١٦٠٠٠ ابنة وامرأة فى خدمة البريد فى أنحاء إنكلترا.

وإن فى إيطاليا نحو خمسة ملايين من النساء يشتغلن فى الصناعة والزراعة وغيرهما. وإن عقيلة كلهون ستسافر إلى إمبلنكير بأفريقيا لكى تبشر مع صهرها بين تلك القبائل.

وإن بعض الفتيات الميسورات فى فرنسا أوصت بمبلغ ٣٠ ألف ليرة إنكليزية تنفقه على زينة بيت لم يدخله كلبًا منذ عامين.

وأن فى لندرا ناديا لكارهات الزواج وإذا تجاسرت إحداهن على الاقتران جوزيت بطردها من النادى ويدفع غرامة وقدرها ٢٥ليرة إنكليزية.

وإن عقيلة المستر غلاد ستون لم تزل قوية قادرة نظير زوجها مع أنها بلغت الثمانين من عمرها، وقد قضت صباح يوم عيدها بكتابة الرسائل الودية لجميع صاحباتها فى داخلية انكلترة وخارجيتها بدون أن تستعين على القراءة والكتابة بالنظارات لأن عينيها براقتين كعينى فتاة حسناء، وأنه عندما تقيم مع زوجها «المستر غلادستون» فى هاورزن تذهب معه يوميًا إلى الكنيسة التى تبعد عن هاورزن ثلاثة أرباع الميل ماشية على القدم، وفى الأيام الباردة المثلجة تعود من الكنيسة على عربة صغيرة خفيفة يقودها حصان صغير تسوقه بيديها، وتجد بذلك نزهة وسروراً فايقاً.

وإن لدى إحدى النساء الإنكليزيات (كما روته الصحف الإنكليزية) كلبًا عودته على ممارسة الواجبات الاجتماعية كأحسن الخدم، فهى إن خرجت من بيتها ذهب الكلب وراءها ليرفع فى فمه طرف ذيل ثوبها الطويل إلى ما فوق رأسه فإذا وقفت وقف ساكنًا بدون أن يزعجها تاركًا الذيل يجر على الأرض كالعادة، ومتى وجدها تحركت مسيراً عاد إلى وظيفته كما يرام.

وروت جرائد فينا أن فتاة إنكليزية قطعت ٢٥١ ميلاً جريًا على ظهر الجواد فى مدة ٦٧ساعة ونصف، وذلك بين الجبال ولا تزال على الجواد فى غاية الصحة والعافية وقد قالت إنها تمكنت مع كل هذه السرعة من التمتع بمشاهدة الطبيعة وجمالها.

وقالت مجلة المرأة الإنكليزية أن "عقيلة لانكترى" الممثلة الإنكليزية الشهيرة تزدان فى ليالى التمثيل بجواهر لا تقل قيمتها عن ٦٠ أو ٧٠ ألف ليرة إنكليزية، وأما مدام باتى فمجوهراتها لا تزيد عن ٤٠ ألف ليرة إنكليزية.

وإن صراف الحكومة الأميركية فى الخزينة الدولية هى امرأة، وإنها تعد كل يوم

٧٥ ألف قطعة من العملة ولها أنامل رقيقة حساسة إلى حد أنها تدرك من الملمس الدرهم المزيف.

وإنه فى مدينة شيكاغو خمسون امرأة يتعاطين صناعة المحاماة و٣٠٠ امرأة يتعاطين صناعة الطب.

وإن نساء سومطرا يلبسن أثمن الثياب، وهى منسوجة من الذهب والفضة وينسج الثوب من الصوف والقطن، وذلك بواسطة ترقيق الصفايح الذهبية والفضية إلى حد يستخرجون منه الخيوط التى تنسج بها هذه الأثواب.

وروت الثمرات نقلاً عن إحدى الجرائد أن من أنباء بريفنون بانكلترة أن المحامية "عقيلة ارنستين رور" المشهورة فى الآفاق بمحاماتها عن حقوق النساء قد توفاها الله فى المدينة المذكورة بالغة من العمر ٨٠عاماً، وهذه العقيلة المتوفاة صرفت أربعين سنة من حياتها فى المحاماة عن دعاوى النساء، سواءً كان فى الولايات المتحدة الأميريكية أو فى الولايات والقرى البريطانية.

وقالت الأهرام، نقلاً عن الجرائد أن مزارعًا فى أميركا أبصر فى الخلا امرأة عارية تأكل العشب والكلاء، وكان قد سمع عنها من أناس رأوها قبله أنها أشبه بالوحوش منها بالناس، فدنا منها ولمسها فغضبت غضبًا شديداً، وحاول أن يقبض عليها فرمته وأفلتت منه، ولكن بدون أن يسمع لها صوتًا، وفرت إلى داخل الغابات، وقد رجح المزارع أنها عايشة فى المغاير تأكل من نبات الأرض وكلأها، وأنها مع وحشيتها جميلة حسناء.